

تفسير السمرقندي

@ 438 @ يفرق قال له مجاهد كان عبد الله يقرأ متتابعات قال طاوس فهن أيضا متتابعات وروى مالك عن حميد عن مجاهد قال كان أبي يقرأ فصيام ثلاثة أيام متتابعات في كفارة اليمين .

ثم قال ! 2 2 ! يعني الذي ذكرنا ! 2 2 ! عن الطعام والكسوة والعتق والصوم ! 2 ! 2 ! يعني ليعلم الرجل ما حلف عليه فليكفر يمينه إذا حث ! 2 2 ! يعني أمره ونهيه ! 2 ! 2 ! أي لكي تشكروا رب هذه النعمة إذ جعل لكم مخرجا من أيمانكم بالكفارة والكفارة في اللغة التغطية يعني يغطي إثمه \$ سورة المائدة 90 - 93 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! نزلت هذه الآية في شأن سعد بن أبي وقاص لأنهم كانوا يشربونها وكانت حلالا لهم فجرى بين سعد وبين رجل من الأنصار افتخار في الأنساب فاقتتلا فشج رأس سعد فدعا عمر بن الخطاب فقال اللهم أرنا رأيك في الخمر فإنها متلفة للمال مذهبة للعقول فنزلت هذه الآية التي في سورة البقرة ^ يسئلونك عن الخمر والميسر ^ البقرة 219 فقال عمر اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا فنزلت هذه الآية ! 2 2 ! يعني حرام وهو من تزيين الشيطان ! 2 2 ! يعني شربها ولم يقل فاجتنبوها لأنه انصرف إلى المعنى ومعناه اجتنبوا ما ذكرناه ونهاكم عن ذلك كقوله ! 2 2 ! الأنعام 141 ولم يقل من ثمرها .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني عن طاعة الله ! 2 2 ! لأنهم منعوا عن الصلاة إذا كانوا سكارى ولأنه إذا سكر لا يعقل الطاعة وأداء الصلاة .

ثم قال ! 2 2 ! يعني انتهوا عن شربها فقال عمر قد انتهينا يا رب وعن عطاء بن يسار أن رجلا قال لكعب الأحبار أحرمت الخمر في التوراة قال نعم هذه الآية ! 2 2 ! مكتوبة في التوراة إنا أنزلنا الحق لنذهب به الباطل ونبطل به